﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
تخابر الصحيفة باسم مدير الجريدة وكل ما يتعلق بها وباحد امتيازه
البشير الخنجي
قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة الا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا
Directeur, Redacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI

لسان الشعب

LISSAN ECH-CHAAB

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المملكة — فرنكات
عن سنة ٢٥٠٠
عن ستة اشهر ١٥٠٠
في الجزائر وسوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
عن سنة ٣٠٠٠٠
عن ستة اشهر ١٧٠٥٠
﴿ في بقية الممالك ﴾
عن سنة ٥٠٠٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصفحة الاولى للسطر الواحد ٢٥٠٠
في الثانية ١٥٠٠
في الثالثة ٠٨٠٠
في الرابعة ٥٠٠
BUREAU DU JOURNAL :
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ٢٥ ذي القعدة ١٣٤٨ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ٢٣ افريل ١٩٣٠

حول اللغة العربية
بالمكاتب الابتدائية

تدعو لجنة اصلاح التعليم بالجامع الاعظم تشتغل بما انيط بعهدتها ، وتقرأ الخطة التي تتوخاها ، صالحة السير بالزيتونيين الى المستوى الذي تتطلبه حاجة البلاد اليوم ، ولتدع معها ايضا عمال الناس فيها ، وفي الكيفية التي يرتضونها لمستقبل ابنائهم . فبعد حين تتبين للكافة اعمال اللجنة ويتسع المجال للتحدث عن قراراتها التي نرجو ان يكون لها من القيمة ما يحفظ لاصحابها عند الاجيال الذكرى والاعتبار .

انما بقي امر اخير يتصل باصلاح التعليم الزيتوني اتصالا قويا نود ان نلفت اليه انظار ادارة المعارف رجاء ان تقوم هي الاخرى بواجبها في هذا الصدد وتاخذ في اصلاح برامج التعليم بمدارسها الابتدائة اسوة بهذا الاصلاح الزيتوني ، وتقدير الاهمية ما يترتب على توحيد برامج التعلم الابتدائي والثنوي من النتائج القيمة التي لا يستهان بها في هذا المضمار ، لا سيما فيما يتعلق بالعربية ومدرسيها فانه يظهر ان هذه الناحية لم تكن لتهم الادارة بها ذلك الاهتمام الذي يقتضيه وقتها السياسي وخطة الجمهورية الفرنسية الديمقراطية المبادي . ولعله لم يبق احد من المشرفين على انظمة التعليم او المطلعين عليها بعض الاطلاع لم يقل بوجوب تنقيحها وتغيير ما لا يتفق مع ما تعهدت به حكومة الحماية لصاحب البلاد ، ولسنا نريد ان نقف في هذه العجالة على تفاصيل هذا الخلل الذي طالما تذمر منه التونسيون وعلى الخصوص مدرسو اللغة العربية ما دامت هاته التفاصيل لا تزيد في معلومات الادارة شيئا جديدا ، وما دام الغرض اليوم انما هو التحدث في غير هذا التفصيل ، انما على كل حال لا يفوتنا ، ان نذكر ، ان هذا البرنامج الذي ليس من مقتضياته تمكين التلامذة من دراسة التاريخ التونسي والتاريخ الاسلامي على العموم باللغة العربية ، التي هي لغة اباءهم واجدادهم مع اضطرار اساتذتها الى عدم افادة تلامذتهم لكثرة المواد الاخرى وضيق الوقت لا يطمئن معه التونسي بعد على كيانه ومميزاته .

ويكفي للدلالة على فساد هذا البرنامج ان يعلم القراء ان الساعة الواحدة يتلقى فيها ذلك التلميذ الذي لم يتجاوز الحلم بعد ، ثلاثة دروس او اربعة من المواد التي تدرس بالعربية ، هذا بالنسبة للاقسام الاولية . اما القسم النهائي فلا تاخذه اللغة العربية من كامل ساعاته الاسبوعية الا ساعة واحدة ، فيها يدرس ، النحو ، والفقه ، والتوحيد ، والرسم ، والصرف ، بحيث لا يتلقى التلميذ اكثر من ثلاثين درسا من كل مادة من هاته المواد سنويا ، ولقد دل الاستقصاء ان كثيرين من حاملي الشهادة الابتدائية ، لا يستطيعون قراءة (جواب) بالغة العربية ، فكيف بهم اذا هم اندمجوا في سلك تلامذة فروع الجامع ، وهم - كما ذكرنا - خلو من العلم باللغة العربية .

هذه هي العقدة التي تتصل بالتعليم الابتدائي والثنوي ، اردنا ان نلفت اليها ادارة المعارف عسى ان تسعى في تلافي هذا الخلل وتشارك لجنة اصلاح التعليم بالجامع فيما ستقرره في خصوص السنة الاولى لنظام الفروع الزيتونية ، حتى تكون الكتب التي سيقرر اقراؤها في هاته السنة ، هي نفس الكتب التي قرر اقراؤها في القسم النهائي من المكاتب الابتدائية ، وبذلك تكون الادارة قد خطت خطوة في سبيل الاصلاح نذكرها لها وسنزيدها منها .

ولقد اردنا ان نبث بهاته الكلمة الى الادارة وفي اعتقادنا ان كثيرين من القراء سيتلقونها بكامل تلك البرودة بل ربما ضربوا بها عرض الحائط ونفروا منها نفور من لم يبق له امل في حصول امر سعى وراء الحصول عليه سنوات عديدة وبكل الوسائل ، ولكن بدون جدوى حتى اخذ اليأس ببعضهم ماخذا جعلهم مضطرين الى ابداء هذا النفور من الادارة وما يوجه اليها من الاحاديث في سبيل التعليم وما يتصل بالتعليم ، ذلك لان املهم في تحسين براجيه قد تضاءل كثيرا واصبح يخيل اليهم انه من العسير عليهم افهامها او اقناعها من جديد ، بانه كل ما تقرره ضمن برامجها يجب ان يكون لصوت الامة فيه اثر اذا كانت تريد ان تسلك سبلا مأمونة السلامة والطمانينة

ولكن ان لادارة المعارف ان تستمع لاحاديث الشعب او تعيره بعض الاهتمام وهي على ما يظهر لا تشتغل الا بتنفيذ خطتها التي رسمتها لنفسها بالمداد ابن شاءت والى حيث لا تريد .

واذن ليس من الحق لهؤلاء ان يبذلوا ويجتهدوا عما يصبون اليه من غير هذا الطريق ما داموا يعتقدون انهم كلما الحوا في الطلب فهما كلما كان اعراض الادارة عنهم وعن مطالبهم بنفور وبزداد .

على اننا اذا طالبنا الادارة اليوم باصلاح التعليم الابتدائي فليس معنى ذلك ان هذا الموضوع لم تكتنفه الصعاب ولم تتحدث عنه الالسن قبل اليوم ، انما سكوتنا عن صيحات عديدة في هذا السبيل اعطى للموضوع صبغة جدية جعلته يتجدد ابدا كلما عمقت هي في هذا السكوت وتفننت فيه بما ليس مخصوصة ، وخصوصا اذا ذكرنا ، واناتها ازاء اللغة العربية وحفظها في مكانها نائما لا نستطيع ان نفسرها بغير تعمد الحط من قيمتها والانليس حقا ان يهضم اللسان العربي في وقت تتفوق عليه فيه لغة اخرى

ولا ندام ما ذا يبقى لنا اذا هو جمنا في لغتنا التي لا تنسى لنا بغيرها الحياة اكثر ، وعلى كل فلا يسعنا الا التفاؤل في المستقبل خيرا ، ونؤمل من ادارة المعارف عناية خاصة باللغة العربية ومدرسيها حتى يزال كل ما من شانه يحول دون الوفاق والاخاء ويصبح للغة البلاد ذلك الحظ الذي تقتضيه العدالة والمساواة

(ابو الفرج)

حوادث خارجية

اخبار الحجاز

نقلا عن (ام القرى) الغراء

الموازنات

الم مجلس الشورى البحث في ميزانية وكالة المالية العامة وقد رفعها للمقامات العليا للتصديق عليها وباشر المجلس بحث الموازنات الاخرى

ممثل الجمهورية التركية

وصل على الباخرة (نالسودى) يوم الثلاثاء الماضي سعادة عبد الغني سني بك ممثل الجمهورية التركية فنرحب بسعادته .

ماكنة كهربائية

لتنوير الحرم المدني

جاءنا من مراسلنا المدني ان الحاج الشاوي من اهالي بسكرة بالجزائر والحاج صالحي عمار من اهالي باتنة بالجزائر ايضا ورفقتهما من الجزائريين قد تبرعوا بماكنة لتوليد الكهرباء بقوة ٤٠ حصانا لتنوير المسجد المدني وان هذه الماكنة قد وصلت في هذا الشهر الى المدينة المنورة ومعها جميع تفرعاتها من اسلاك ولمبات وفوانيس ومراوح هوائية وغيرها وقد باشرت ادارة الحرم في تركيبها في المكان الذي خصص لاجلها فلسنحق هؤلاء الشكر الجزيل على عملهم هذا .

فرش مسجدين

وجاءنا من مراسلنا المدني ايضا ان المحسن المعروف الشيخ عبد الرحمن الفصيي قد تبرع بمقادير كبيرة من الحصير الهندي لفرش مسجدي المدينة وقبا وان هذه الحصر قد وصلت الى اماكنها فنثني على حضرته ونشكر له مزيد اهتمامه وعنايته

حجاج بيت الله الحرام

بلغ مجموع الحجاج القادمين عن طريق البحر هذا العام حتى كتابة هذه السطور ٤٠٧٢٧ نسمة

ويقابل ذلك في التاريخ نفسه من العام الماضي ٣٨٠٧٢ نسمة

الحجاج الهنود

وصلت امس الخميس الباخرة (كبر) قادمة من بومباي تقل فريقا من الحجاج الهنود وستصل عما قريب بواخر اخرى تقل فريقا كبيرا من الحجاج ايضا وقد علمنا ان ادارة شركة البواخر في الهند قد ارسلت برقية الى بواخرها بالعودة حالا الى الهند لنقل القسم الباقي من مسلمي الهند الذين يرغبون في اداء فريضة الحج

رسالة الهند

لمكاتب البلاغ المصرية الغراء في مكتا

مهاتما غاندي في طريقه - حجي الاخير - قبيل الزحف - المسلمون والحركة - مجلس الجمعية الوطنية

مهاتما غاندي في طريقه

علم القراء من الرسالة السابقة تفاصيل خروج مهاتما غاندي الى ميدان الجهاد وسفره مع رفقائه على الاقدام الى ساحل البحر ليهاجم هنالك في قرية « جلال بور » احتكار الحكومة للملح ، وهو الان في طريقه يمشي كل يوم عشرة اميال ويخطب في كل قرية يمر بها فيقدم له الاهالي المال والرجال ويستقبل الموظفون الرسميون من مراكزهم وينضمون الى حركته

وقد وقعت في احدى القرى حادثة مؤثرة وذلك ان عجوزا شقت طريقها من بين الجماهير واخذت تسير على عكازها الى الزعيم فقام لها هذا وحياها بيديه وانحنى امامها

قالت العجوز للزعيم « لقد بلغت من الكبر عتيا ، مرت علي مائة وخمس سنين وذقت حلو الايام ومرها وقد كنت ادعو الله سبحانه وتعالى من بعد موت زوجي واولادي ان يريحني من الحياة ولكني منذ سمعت اسمك كنت اناجيه ان يمهلني حتى اراك بعيني لاني اعتقدت اني ان فزت برؤيتك تطهر روحي وادخل الجنة من غير حساب ، وقد استجاب الله دعائي وارسلك لي ان بصري ضعيف جدا فهل تسمح لي بان اقرب وجهي لوجهك حتى ارى سحنتك جليا ؟ »

فاجابها مهاتما قائلا : اني اشكرك على عواطفك واناسف على ما تحملت من التعب الفائي كان يكفيك ان ترسلي الخبر الي لاسرع الى عتبة بيتك واتبرك بتقبيل قدميك ! »

وقد رفعت العجوز يدها المرتعشة تمنعه من الكلام ثم اخذت تبكي وتشهق ثم قالت :

« انت تتبرك بتقبيل قدمي ! اني امرأة خاطئة وانت طاهر قد حلت روح الله في جسمك وهي التي تكلم الناس على لسانك ارجو منك ان لا تقول شيئا مثل هذا واسمح لي بان ارى وجهك ! »

فقال مهاتما « نعم لك ذلك ولكن اعلمي انه ليس في وجهي ما يستحق ان تشهديه اني كذلك قد تجاوزت السبعين فتغيرت معالمي ، لم اكن جميلا في شبابي فكيف الان في شيخوختي »

وقد اقتربت منه العجوز واخذت وجهه بين كفيها وحدقت نظرها فيه ثم قطت على جبينه قطة

من العندل الذاب كما كانت عادة نساء الهندوس قديما عند خروج الرجال الى ميدان الحرب

ثم قالت « انت في نظري اجل خلق الله على الاطلاق ! هانا قد وضعت صندل على جبينك فلا ترجع من الميدان الا ظافرا منتصرا ! »

فقال مهاتما « اجل اني لا ارجع من الميدان الا ظافرا او جثة هامدة ! لقد عاهدت الله بذلك ! »

ثم قدمت له العجوز ثلاث ريبات قائلة « اني قد جمعت هذا المبلغ في مدة ثلاث سنوات لاقدمه اليك عند ما ازورك فخذه وانفقه على الجهاد ولا تحتقره لزهادته ! »

فقال مهاتما « اني اقبل هذا المبلغ بكل سرور وانه في نظري اكبر واعلى من القناطير المقنطرة من الذهب ! »

حجى الاخير !

وقد خطب مهاتما غاندي في احدى القرى فقال عن زحفه هذا ما يأتي :

« ان سفري هذا هو الحج الديني المقدس الاخير في حياتي . لقد خرجت على اقدامي اسوة بالقدماء ، ان الناس في هذا العصر يحجون الاماكن المقدسة بالسكك الحديدية او البواخر او الطيارات ولذلك لا يعلمون الفوائد المادية والمعنوية التي ينالها السائر بحج على قدميه . اني لا اقصد مكانا مقدسا عند الناس ولكنه مقدس في نظري لاني سأبدا من هنالك باصلاح المفاسد

« لقد قيل ان الحكومة لا تعتقلني ورفقائي لانها لا تريد ان تقوي حركتي باعتقالي وهكذا تخدمني خدمة كبرى ولكنها تامر رجالها بان يستولوا على الملح الذي نستخرجه . اني ساري كيف يستطيع رجالها ان يستولوا على ملحي وباخذوه من يدي؟ اني لا اتركهم يفعلون ذلك على رغم شيخوختي ونحافة جسمي

قبل الزحف

ذكرنا في الرسالة السابقة وصية غاندي الاخيرة لاهالي مدينة احمد اباد قبل زحفه . وقد نشرت الصحف الآن خطبته المفصلة اذ ذاك نقتطف منها ما يأتي لاهميته قال مهاتما :

« اني اين لكم الآن ما يجب ان تعملوه بعد اعتقالي ان برنامج الزحف الى قرية جلال بور يجب ان ينفذ على كل حال فعليكم وحدكم اي على اهالي مقاطعة غجرات وحدهم ان ترسلوا المتطوعين افواجا الى تلك النقطة الهامة من ميدان الجهاد لقد علمت الآن ان الجهاد سيفوز مهما كانت الحكومة قوية ولكن يجب الا يقع شيء من الفوضى او نقض الامن العام من جانبكم حتى لو اعتقل سائر زعمائكم لقد عزمنا ان نحارب الحكم البريطاني بالوسائل السلمية المحضة فلا يحملن الغضب احدا على ان يجنح لاستعمال الشدة هذا الذي ارجوه منكم بكل الحاح واجب ان يسمعه الشعب باسره

« اني انا ورفقائي عند ما نعتقل ينتهي عملنا وتتحول مسؤلية قيادتكم الى الهيئة العاملة للجمعية الوطنية فعليكم ان تطيعوا اوامرها في النشاط والمكره ويجب ان تناضل جميع اولئك الذين يؤمنون بالوسائل السلمية ايمانا صادقا ان يقوموا قومة رجل واحد ويدخلوا ميدان الجهاد

حوادث محلية

سانحه

صدق اللهجة

وما نشأ عن مصادرتها في الاجتماع البشري

يولد الولد على الفطرة الكاملة التي منها الصراحة بكل ما يخطر بباله ولا يلتجيء غالبا الى استعمال الكذب والمراوغة الا عند شعوره بخطر مخالفة الجماعة التي دأبها جبر الفرد على الخضوع لقرراتها وتقديس آدابها وتعظيم عاداتها واعتقاداتها وقد تكون السنن المتبعة عند الجماعة متناقضة متضاربة لا تجري على قاعدة صحيحة ولا تتمشى على طرق معقولة فيكون لها الحكم الفصل في اخضاع كل مخالف واضطهاد كل مناو والتنكيل به في بعض الاحيان والكنيسة في العصور القديمة اخبار هائلة في مقاومة الصراحة العلمية والحرية الفكرية اسفرت نتائجها عن انهزام تلك القوى المنظمة ضد اللهجة الصادقة وهذا ما يجري بين الامم التي لم تستضيء بنور العقل والشرع وقد كان الدين الاسلامي ولا زال اول حام للفكر البشري من خطر الاضطهاد وقد روعيت حمايته على اكمل الوجوه في صدر الاسلام فقد كان الخلفاء الراشدون يبيحون للجمهور ان يبدي آراءه وينتقد اعمالهم ويقوم اعوجاجهم ويحثهم على القيام باعباء الاعمال العظيمة وكان البدوي يعرب عما في ضميره امام الخليفة غير وجل ولا خجل ولا معتذر وكيف يدخل الوجل قلبا نشأ صاحبه حرا طليقا لا يشعر بسلطة سوى الايمان ثم لما طوى بساط دولة الخلفاء الراشدين وانتقل الملك الى الامويين نقموا على صدق اللهجة ورأوا في وجودها غضاضة ومذلة لا يتفقان مع مبادي الاستبداد التي ترمي الى احترام السلط واعتبار منزلة البشر لا يتطرقها نقص ولا يقوم حولها خطأ وفعلا قام مقام السيف بعمله فقضى على الالوف بالقتل تارة وبالابعاد اخرى وسرعان ما انقلبت الصراحة الى حزازات نفسية واحن باطنية وبغض قلبي شديد يجيش في الصدور ويغلي فيها غليان الماء في المرجل ثم استحال الى قوة مناصبة وعداوة مناصلة وجمر يتقد الا انه مغطى بشيء من الرماد ولاول ريح لينه يلتهب وفعلا اضطرم واندلع لهيبه فقضى على كل اموي وكانت رعايلهم في طلعة الناقمين والثائرين وما لنا والتغلغل في احشاء التاريخ وحشر اخبار الذين عاكسوا اللهجة الصادقة والثورة الفرانسوية الشهيرة غيرة عيدة العهد فمن بعثها من مرقدها ؟ ومن اوقد جذوتها ؟ ومن تصدى لها ؟ هل هم الا الذين طبعوا في الشعب وعزة النفس وصدق اللهجة والتمسك باذيال الصراحة تلك الثورة التي زادت اللهجة الصادقة تأييدا ورفعت مقام الفكر البشري الى ذروة الاحترام والتعظيم بل اوجبت حمايته وحظرت كل خائنة من شانها ان تعبث به وسنت للعالم حقوق الانسان ومن الخطأ الاستخفاف بهذا الحق او احتقاره او اعتباره كجريمة يساق المرء بها الى قاعة السجون اذ لا منافاة فيما بين الحضارة والمدنية والمواربة غير مضار بها . اذكر اني كنت صبيا يافعا تعلم باحدى المدارس وكانت تلك الى ذلك الحين في التأديب مسالك الشدة والعنف ثم حدث ما اوجب تبديل تلك الخطة نظير من بين ... من كان يضمر الاخلاق السيئة ولكنهم يتظاهرون بالطاعة والامتثال خوفا من السوط العقاب وهذا يجري في المدرسة يجري في المجتمع نفسه كيف لا والمدرسة نطفة منه وقالبا يخرج من بين جدران المدارس التي تحترم حرية القول وتربي الرجال على صدق اللهجة ماكر او خادع او تدل جبان وهذا هنا شان الامم التي يتسلم مقاليد امورها من يحترمون هذه الحقوق ويغيرون على الشرف الانساني فينقذونه من التلبس بالخسة والدناءة ولا اريد هل يأتي يوم يتمتع فيه المجتمع البشري من اقصاه الى ادناه بهذا الحق المقدس والفضيلة الانسانية فيعيش الضعيف والاخ كما في امثالي الفلاسفة والمفكرين ام يظل صدق اللهجة غريبا نبوذا مصادرا منظورا الى المتصفين به بعين الغيظ والصغار كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون ذلك ما ستكشفه الايام وتتوصل الى معرفته الاجيال الآتية .

محمد الهادي العلوي

بماذا يشتغلون ... !

في العدد الماضي كتبت عجالة على صفحات (لسان الشعب) تحت عنوان (خصوم امتهم ...) اكتب فيها على اولئك الذين يخذلون امتهم ويثيرون الفتنة واتحيت عليهم باللائمة وبعد خروج الفصل بيومين اجتمعت بصديق ـ واضطررا اقول انه من شيوخ الكلية الزيتونية ـ وما كدنا نتبادل التحية حتى بادر بشكري (١) على ما كتبت فانني قمت بالشيء من بعض الواجب واثر ذلك لاحظ لي ان كلمة « خصم » تجمع على اخصام وحبذا لو انها قالت « اخصام امتهم » بدل « خصوم امتهم » والحق اقول اني استغربت من حضرته هذا الاهتمام بالفظ دون المعنى ومع هذا فاني لم اسكت عن هذه الملاحظة التي كانت في غير طريقها بل حققت له ما كتبت ولكن اشتد النزاع والخلاف وظهرت على الشيخ ، اثار الانفعال بما كان يقوله ولم اتمالك من الفتن في الخلافات اللفظية الى ان انتهت لكوني تحدث مع احد شيوخ الكلية الزيتونية التي بالغت فيها وقرعت هذه الخلافات وعندئذ قلت لحضرته : « الحق معك ! » بدون ان استمر معه في البحث خشية ان يقع بيننا نظير ما يتكرر كل يوم من مضرات الشيوخ من تضييع الاوقات في هذه المباحث التي تحقر بها جامعنا المعمور وخسارة بلامذته اوقاتهم في تفهم الحواشي واقوال امعاء ونواحي تفكيرهم واسباب خلافاتهم الامر الذي طالما رفع التلامذة منه عقيرتهم واشتكوا منه وخاصة منهم الفكر العلم الاسلامي حتى تألفت لجنة الاصلاح التي توالي اليوم مجلساتها وتحاول عبثا التونسي اعظم الامال لان المهمة الماثلة بين ايدينا تتطلب مزيد العناية والاهتمام حتى يتم الاصلاح ما تق ما يرغبه الشعب لانا في عصر لا حياة فيه لما

وما انحرشت في هذه العجالة الا فارا بديني وبين الصديق الزيتوني ان الخلاف من لفظ ادى معناه وذهب في حاله ـ الا استدلالا على شدة عناية اليوم بالخلافات اللفظية دون ان يفكروا في ان اللفظ جعل دليلا على المعنى او ان العبرة بالمعاني لا بالالفاظ وهذا ما جعل الخلافة يصبحون طالبين الاصلاح اذ كيف يعقل او كيف يمكن ان يقضي الزيتوني ساعة مثلا في عبارة واحدة واوجه الخلاف فيها واذا ما ضاق الوقت عن الاتيان بالباقي اخرت المسالة الى الدرس المقبل فتعود المزلة من جديد ونأخذ وقتا اخر بدل ان يقع الاقتصار على ما به الحاجة ويسارع السير الى مسالة اخرى حتى تنتهي دراسة الكتاب الفلاني في ثلاثة اشهر بدل عشرة او مع الاضطرار الى اعادته لعدم احاطة التلميذ بما به ظفرا فالشعب الذي يتكون من التعمق بدون جدوى وهكذا تمضي الايام والشهور والاعوام والتلميذ الزيتوني غارقا في البحث عن اوجه الخلاف بين المتقدمين ولم يكن في هذا مختارا بل انه مجبور على الاصغاء لما يمليه الشيخ واذا ابى امتنع هذا من امضاء الدفتر له معتذرا بكونه كثير التخلف او غير ذلك من الاسباب التي تبيح له ما تقدم فيخسر التلميذ اوقاته ويخرج بيد فارغة واخرى لا شيء فيها واذا قلنا انه ينصت ويهتم بما يلقيه الشيخ كان هناك صورة اخرى مما تقدم اذ انه مهما اوتي من الذكاء والنبوغ فلا يقدر او يمكن ان يحصل شيئا من العلم ما دامت الخلافات اللفظية هي روح الدروس !!!

وانه لمن العار ان تبقى كليتنا المخرمة على هذا الحال ومن الواجب على الشيوخ ان يتركوا هذه الفشور التي الحقت بالتلامذة ايما ضرر وانهارت الحركة العلمية بالشمال الافريقي الذي يقدر ما يعني بالعلم ويتوج بالكلية الزيتونية يأسف ويتكدر من اسلوب التعليم بها ذلك الاسلوب العقيم الذي حبح ان يقال انه غير موصل ما دامت دار الفنان على حالها ومن الشيوخ من يقضي ثلاثة ايام في درس الباء من بسم الله الرحمن الرحيم واخراها واراء البصريين والكوفيين فيها ولا تنسى ان الحديث هذا يقع مع التلامذة الذين وطئت اقدامهم لاول مرة جامع الزيتونة وقبل ان يعلموا ما معنى الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع !

على اننا اذا انكرنا هذا الاسراف في الوقت والاهتمام بالالفاظ دون المعاني فلا ذلك بمعنى انا ننكر درس المسائل باهتمام او اننا نعترض على عدم تحليل المهمات والتعمق فيها اذ هذا شيء لا ينكره احد وانما المقيد هنا هو ان يقع الاقتصار في التدريس على ما به الحاجة والتلميذ حر له ان يشتغل بذلك في اوقات راحته بعد ما به الحاجة احسن من الجلوس في المقاهي ولعب الاوراق

وبعد ، فهل ان شيوخ الكلية الزيتونية ان يتفطنوا بما ينفع تلامذتهم ويرفع منزلتهم العلمية وتقدمهم في عالم الثقافة والعرفان ؟ وهل ادركوا ان الكلية تتطلب منهم الجهود والعمل لرفع شانها وتحسين سمعتها كما كانت في القديم قبل ان تحيد عن الى ما صارت اليه اليوم ؟ حيث ان الزيتونة هي المعهد الاول في العالم الاسلامي بعد الازهر وبؤرة

للتلامذة من كامل الشمال الافريقي لهذا كان من الاجدر والاليق ان لا يكون مسرحا تمثل عليه المساخر الامر الذي لا يمكن ان تغفل عنه لجنة الاصلاح الزيتوني اذ المرض السار في الجامع قبل كل مرض واعدى من كل مرض هو الاهتمام بالقشور دون اللباب ودرس الخلافات اللفظية قبل المعاني . واذا وقع الاهتمام بهذه المسالة من طرف اللجنة ونعت على احسن ما يرام انهدم ركن من اركان تضييع الاوقات والاشتغال بالمفاسد ورجعت الكلية سمعتها وربح التلامذة اوقاتهم وكثر النفع وزالت الفوضى السائدة اليوم من هذه الناحية ولعل ذلك يكون قريبا

مصطفى بن شعبان

لجنة الطلبة

بعثت لجنة تلامذة الجامع الاعظم الى اعضاء لجنة الاصلاح بنشرة بها بيان مطالب التلامذة ولعاول تلك النشرة اقتصرنا على بعض ما جاء فيها ونصه :

٧) كما تسنلت حضرتكم الى جعل الامتحان الكتابي في التطويع في موضوع يجد فيه الكاتب مجالا للكتابة واظهار مقدرته في الانشاء بحيث يكون انشائيا بحتا اذ السر في الامتحان الكتابي ببيان مقدرة الكاتب في الانشاء وحسن الاسلوب لا غير .

٨) دراسة آيات الاحكام وما يوافقها من الاحاديث ـ نذكركم وان القرآن العزيز والحديث الشريف هما المصدر الوحيد لجميع المشروعات الفقهية وان ارتباطهما بالفقه امر وجوبي اذ لا يمكن لاي متعلم كان التحصيل على الفقه بمعناه الحقيقي الا اذا كانت له معرفة تامة بموردة الاصلي وفعلا فقد رأينا جميع التلامذة بالجامع تمر عليهم السنون السبع لا يعرفون تطبيق اي مسالة كانت من الفقه على موردها الاصلي حتى التبست عليهم منقولات الفقهاء بمصادر التشرع بحيث صار من معتقدهم ان الاحكام الفقهية مصدرها هي اقوال الفقهاء مع ان المصدر الحقيقي لها هو الكتاب والسنة وهذا هو السبب الذي فصل الارتباط بين مدلولي آيات الاحكام والاحاديث وبين الفقه لهذا نرى من الواجب دراسة آيات الاحكام وما نحا نحوها من الاحاديث في اول السنة التي يباشر فيها التلميذ قراءة المعاملات والنبرجات ولا يقال ان فهم الآيات متعذر على التلميذ لان من كانت له المقدرة على تصوير الفقه لا يصعب عليه فهم القرآن

٩) كما تذكركم النقطة الاتية : هي قبول مشاركة المباشرين لدروس حرة بالحاضرة او خارجها اذ يوجد كثير ممن لا قدرة لهم على مباشرة التعلم بالجامع لاسباب مالية او دواع عائلية وهذا القسم هو السواد الاعظم ولا يمكن حرمان هذا القسم المهم وتوقف تيارة الثقافي حيث ان قصر المشاركة على المباشرين فحسب هو السير بالعلم الى الوراء وحصره في دائرة محدودة ولا يتناوله الامن كانت له قدرة على القيام بجميع لوازمه ، ونسألنكم ايضا الى تنظيم الامتحانات وجعلها دورية حتى لا تطول مدتها واعادة الامتحان لمن رسب في آخر السنة الدراسية في مفتتحها طبق الطريقة المتبعة في الكليات النظامية وخلاصة قولنا اننا لا نرضى بحال ابقاء كليتنا على ما هي عليه الان لا شرقية ولا غربية فهي مخالفة في سيرها الحاضر في نظمها لنظم المعاهد العلمية في الشرق والغرب مخالفة لها في الاختبارات والامتحانات التي تناول مدتها وتقع بغير انتظام وغير ذلك مما يطول ذكره كما لا نرضى بكل اصلاح لا يتناول الا الجزئيات ولم يكن طبق المرغوب للكلية الوحيدة لشمال الافريقي والنبراس الوحيد الذي يضيء على ارجائها هذا ما رايناه مناكدا ونظركم في الاصلاح اوسع ولكم منا في الختام مزيد الاحترام ،

الصواب وقلب الحقائق

ان ما رايناه في الفصل الاخير بجريدة الصواب من قلب الحقائق وتعمد الاكاذيب جعلنا لا نلتفت الى الرد عليه خصوصا تستر الرصيف ... بامضاء شخص لا كلام لنا عليه ، وعلى كل فاننا لا نبخل في المستقبل ببسطة طويلة نرجو ان لا يجود منها صاحب الصواب الى ذكر (صفحة من التاريخ ينقلا عن مفكراتي) و .....

في طريق الهاوية

يوم الخميس المقبل (٢٤ افريل) تقوم فرقة جمعية التمثيل العربي بتمثيل رواية (في طريق الهاوية) وهي رواية عصرية اجتماعية ذات مغازي وعبر فتحث العموم على حضور هذه الرواية المفيدة

مراسلات الجهات

المكنين في ٩ افريل ١٩٣٠

حفلة حاج

يوم ١١ ذي القعدة الحرام سنة ١٣٤٨

ظلموك يا هذا اليوم بارتكابهم فيك افعالا إنت بريء منها قشوهوا بك وجه الاسلام وسودوا بك وجه الدين العزيز

وانت يا ايتها البطون المكشوفة والدباييس الحديدية تدقها دقا وانت يا ايتها المسامير المبتلة والله يقول « ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة » وانت يا شوك الهندي الذي جلبوك الى سوق البلد خصيصا ... اصبر على عجبك بالركب والظهور حتى يقضي الله امرا كان مفعولا ،

ويا ايها الجن المسخر لذاك الرجل قد رايناك اكثرت في هذا اليوم من الكور والجاري والبارود وهذا شيء تقبل بالنسبة لبخلك عن صاحبك وم افقد اوراقه المالية الخفيفة باحدى المحطات ،

اربع فرق تامة العدة والعدد ! فمن الطار الدربوكة ومن « الزكرة » الى البندير ومن المزمار الى المرق ومن السناجق الملونة « الراقصة في الهواء الى التخمير ،

انكم حيتم البلاد يا هولاء حقا طولا وعرضا ببضاعتكم النتنة عندكم لكن كان من حقها ان لا تكون من اجل ذلك الذاهب الى الحج ، اذ الحج من الدين ـ والضدان لا يجتمعان ـ وانت يا من تقدمت على غيرك للدعاء والخطبة مما ، حقا ان الله يحب الملحين في الدعاء اذ سر مخالفته تعالى للحوادث ظاهر كالشمس في رابعة النهار ـ لكن للدعاء شروطا يجب عليك ان لا تتغافل عنها ـ اهمها من خاف الله خوف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شيء ـ اسال ضميرك يا مسكين هل ان تطويل دعائك الى ذلك الحد راعيت فيه خونك من الله الذي هو اقرب الينا من حبل الوريد ـ ام من اجل حاجة في نفس يعقوب ـ من اجل قد قلتها ليقال من ذا قالها ؟

اخواني المقدمون كافي بكم والاوامر التي تعبثون بها باسم الدين تتورجم من ايديكم فلا بقيتم ترونها الا مقيدة بشروط تتفق مع روح هذا الدين الكريم الصالح لكل زمان ومكان لسهر هذا الامير الجليل ابقاه الله على راحة رعيته ودينها الحنيف جاعلا قدوته في ذلك من انزل عليه قوله تعالى « قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله » بالامس راينا ذلك العالم الفرنساوي الشهير السيد ناصر الدين ديني حديث الاسلام يموت ويوصي ان لا ترثه اخته لانها بقيت على غير الاسلام ـ والاسلام يحرم ذلك ـ كما راينا احد حكام امركا بلاد النور يفخر بالعربي ويمدحه عند ما مثلت لديه نازلة مع احد خصومه ـ ونحن في ديار الاسلام نرى المسلم ياكل العقرب ويقول « يا ابن عيسى » او يحرق جسده بالنار ويقول « يا الاسمر » او يطلب الجاوي والكور ويقول « يا عامر » فبافعالكم هذه تسبون النساير لغير الله وزد عليه افتراءكم على اولياء الله تعالى « الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون »

والحال ان كلا منا يعلم ويتحقق ان اولياء الله جل جلاله ما وصلوا لهاته الدرجة العظيمة عند مولاهم الا باتباع اوامر الدين واجتناب نواهيه وما راينا وليا عند ما يتضرع الى خالقه لا يفتتح دعاءه بقوله « اللهم بركة محمد وال محمد صلى الله عليه وسلم » الخ

الزموا زواياكم ايها المقدمون واقرءوا اورادكم المحتوية على توحيد الله والصلاة على نبيه (ص) ان شئتم وعلموا تلاميذكم اوامر دينهم وان كنتم تجهلونها فاجلبوا لهم من تنتفعون به في قربكم للخير وبعدكم عن الشر ـ وانبذوا البندير والطار والدربوكة والسنجق ويموها وتصدقوا بها حتى على اولئك العميان العاجزين الذين يدعونكم لصلاتكم المفروضة ولا يصعدون وينزلون من المأذنة الا بالعصاب لا تخفى عليكم مع تقتير جيبة الاوقاف دليلهم اذ مرتب السيد امام في الشهر عشرة من الفرنكات

اما انت يا صاحب هذا الاحتفال فلا نلومك الا من حيث قبولك اهانة الافعال المخلة ورضائك عنها الدال عليه باخذك لمسألة « الوريش » المشؤمة التي قبرت هي ومسألة صرح المبادرات التجارية في الافراح منذ زمان ،

اما اذا خضتني مسالة الزيارات وقولك الناس وما وقع فيها من الامور الشيطانية فبعدك من البحر ولا حرج اما اذا فاتك ما وقع في عهد الكرنفال

اجملوا امركم كلكم قرتم في هذا العام وخذوا نصف مصاريف زيارتكم وسلموها لمدرستكم المربية لشبيتكم او نقدوا بها محافظي كلامه العزيز او اعينوا بها فقراء يرجون ان يحصلوا على تثقيف افكارهم بتعليم عال ابناءكم في وطنيتكم ان كنتم من الصادقين

قلة قليلا من كثير عسى ينتهي اولئك الذين يحسبون انفسهم على شيء وما هم في الحقيقة الا كسراب يحسبه الظمأن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا

(يتبع)

الفحص

يتذمر اهالي الفحص من تلقي تعاطي المسكرات بينهم بسبب تساهل ارباب الحانات في بيعها للسلين ، وقد كانوا يتذمرون من اليسر ونتائجه غير ان الحكومة قد تلافت هذا الحال وحجرته تحجيرا لم يبق معه اثر يذكر ، فعسى ان تابى الحكومة هذا النداء ايضا وتسعى في استئصال هاته الجرثومة الجديدة بضبط مبايعها في هاته الجهة ، لا سيما وان مسالة بيع الخمور للسلمين من المسائل التي يعنيها القانون الوضعي ، وهي في الوقت نفسه قد اصبحت عنوان الشقاء ورمز البلاء عند كثير من الامم الراقية التي اخذت تتناهب لابطال تعاطي المسكرات بشتى الوسائل ، ولكي لا نتعرض الى هذا الموضوع اكثر فاننا بدورنا نلفت انظار من له النظر الى ما يقع في هاته البلدة من هذا القبيل ،

حول شيخ العالية

تجول حضرة الشيخ السيد الخضر بلخوجة شيخ العالية حاملا لسلاحه على الاكتاف وما كاد يبصر كلبا استقفر الله بل « جرو صغير » ورمي « بسقيفة الشيخ الحاج عمر الحبيب حتى اطلق عليه عيارا ناريا لقتله بحجة ان عامل بنزرت قد امره بقتل الكلاب ونحن لسنا ندري ولا ادري بأي صفة يكون القتل الذي تقول ان العامل امره به اذبحا ام شنقا ام بصرخ البارود في وسط البلاد كواقعة الحال وليت شعري هل تجوز شريعة القرن العشرين ترويع العائلات واحداث الكرباني بالديار المطمئنة من اجل قتل كلب صغير فالله من عمل قد عمله الشيخ هذه المرة فما عهدناه يركب هذا المركب الخشن لولا تسامح العامل معه في كل الاحوال ولكن ان الذين لا يحترمون لغيرهم مقاما ولا يزنون الامور بميزان العقل لا يأمنون ضعفا او ضعاما حتى تدور بهم الدوائر ويناولون الجزاء الذي يستحقون ... اجل قد وقع ما وقع ونتج عن تلك الصرخة ان اغمي على امراة حامل بتلك الدار ومن الغد رفع صاحب المحل امره الى العامل فظهر هذا من عدم الاهتمام والاكتراث بالمسالة ما ادى الى مواجهة السيد المراقب المدني وتبا لعدالته ونزاهته فقد امر بذهاب طبيب الاستعمار لمعاينة المراة حينا وكانت نتيجة الفحص الطبي انها مضروبة كثيرا من اثر « الفجعة » ولا يمكن ان تبارح فراشها الا بعد مضي عشرين يوما من تاريخ الفحص وها هي المسالة تجري لدى من له النظر ونحن ننتظر ما ذا تصنعه يد العدالة والانصاف وسنعود فنذكر ما وصلت اليه القضية من الادوار وكل ات قريب

علي بن الحاج عمر الحبيب

لسان الشعب ـ انا نتعجب من هذا العمل الذي عمله الشيخ ونكاد ان لا نصدق به وعلى كل حال فاننا نلفت انظار ادارة الداخلية الى هذه القضية ،

المؤتمر الافخارستي

والاشتراكيون بتونس

نشرت جريدة (لتونزي فرنسيز) في عددها الصادر في ١٦ الجاري تحت الدوان اعمالا ما ياتي :

حقيقة ان اشتراكيي تونس لا قدرة لهم على عظم انخراط بعض الذوات في الهيئة الشرفية للمؤتمر الافخارستي وقد اعربوا بذلك عن قصر نظرهم صفة قطعية خصوصا ازاء المظاهرات الكاثوليكية وحتى لو كانت هذه المظاهرات ترجع بالفائدة العظمى لكافة البلاد ،

نقد هجموا بشدة لا مثيل لها على شيخ محترم قد اعطى لهم درسا على تسامحه وحسن سلوكه وكياسته باخفراطه في الهيئة الشرفية مقتديا في ذلك باخوانه في امبرطا واستراليا ،

وما ذا عسى ان يقول اقطاب حزب التفكير هؤلاء عند ما يعلمون ان مواطنين فلانسي الشيخ الوقور كبير الجالية الفرنساوية الذي انتخب اخيرا بالاجماع في الانتخابات الاخيرة للجالية الاسرائيلية قد كان ضمن اول من استجاب للدعوة اللطيفة الصادرة من الاسقف وانخراط في سلك الهيئة الشرفية للمؤتمر قرطاجنة وكذلك فعل رئيس احبار اليهود بتونس مع الباش مفتي وشيخ الاسلام

ومن جهة اخرى فان رئيس الجالية الاسرائيلية ، جان بميس اصحب مكتوبة بزيارة لطيفة لحضرة الاسقف الذي خصص لاقباله الودادي وقتا طويلا ونزيد لتبكيت خصومنا ان كثيرا من الاسرائيليين قد تسارعوا بصفة عظيمة لفائدة الشركة المدنية للمؤتمر الافخارستي باعارة محلاتهم وقسم من مساكنهم لسكنى اعضاء المؤتمر اثناء اقامتهم بتونس

وفي الحقيقة فان الاشتراكيين وغيرهم من احرار المفكرين تتمزق اكبادهم عند ما يشاهدون نجاح المؤتمر الامر الذي يريدون رؤيته ولقد صاروا في حيرة مما يجب اختلاقه للطعن في اشخاص الذين هم مثل شيخ الاحبار يعقوب بوكارة من الذين لم يقترفوا اي ذنب سوى التعبير بحرية عن افكارهم بدون اي التفات للافكار الانتفاعية القائم بها الغير المتدينين سواء من الاشتراكيين او الراديكاليين

« شتيفر »

ماكينات الخياطة

بوغطاس ـ بالسانين على اشكال مختلفة ـ ماكينات مويلية

صناق جبابة الصنع ـ ماكينات باليد ـ اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة ـ تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل « شتيفر » قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها من اتقان الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف ماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوسية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محلنا ويجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

ونس ـ نهج القصبة عدد ١٦٦ ـ نهج باب سويقه عدد ١٦٧ ـ نهج الحلفاوين عدد ١١٤-١١٢

سوسه ـ نهج قمبطا عدده

صفاقس ـ نهج الجمهورية عدد ٣٠

مقتطفات

كتابة بافة مجهولة

عثر الاستاذ غرستنغ على كتابة محفورة بافة مجهولة من لغات اسلافنا الاقدمين في اعمال الحفر بارجا

المطر الصناعي

يجرب المهندس الهولندي ارارث بمعاونة الاستاذ تيرون من اساتذة جامعة ليدن الشهيرة في هولاندا الاختراع الذي اخترعه لانزال المطر بالطرق الصناعية ومبدا هذا الاختراع هو نثر الثلج بذرات صغيرة بين الغيوم بواسطة الطيارات فتنزل مطر بوازي عشرة اضعاف المقدار المستعمل من ذرات الثلج وقد نجحت التجارب وتقدم محطة الطيران التابعة لوزارة البحرية في ديموك بهولندا المخترع ما يلزم من الطيارات والثلج لتجربة اختراعه

عجلة الحكمة

عملية جراحية بالكهرباء

في فيانا طبيب يدعى « فون هو هناك » قام بعملية جراحية ناجحة في مستوصف الجامعة ستحدث انقلابا عظيما في فن الجراحة

فقد قام بعمليته الجراحية في معدة مريض من دون ان يستعمل السلاح القاطع مكتفيا باستعمال شرر كهربائي متولد من تيار قوي جدا كان يقطع اللحم بغير ان ينزف منه دم وكانت حرارة الكهرباء الشديدة تقوم في الوقت نفسه مقام وسائل التعقيم

ويقال ان هذا الاسلوب الجديد الذي كاد حتى الان يستعمل في الامراض الجلدية ، سيمكن الجراحين من الاستغناء عن استعمال الادوات الجراحية بتاتا

يصطادون السمك في الفندق

في كولورادو باميركا فندق هو من اجمل الفنادق في العالم ويمتاز على سواه بان قاعة الطعام فيه رحبة واسعة وفي وسطها جدول ماء جار يسمع خريره كسجع الحمام

وفي هذا النهر الصغير سمك كثير مختلف الانواع فيعطى الداخل الى الفندق قصبة وسنارة فيصطاد بها سمكا ويناوله الى الطباخ فيصنعه له طعاما بحسب ما يشتهيه هو

ويعني اصحاب هذا الفندق بجلب السمك الى نهرهم وتربيته في احواضه ولذلك يقبل عليه المولعون بصيد السمك واكله من كل حدب وصوب

دعوى عمرها ٢٨٧ سنة

تنظر محكمة روما الحقوقية اليوم في دعوى يرجع تاريخها الى ٤ آب سنة ١٦٤٢ ويشترك فيها ٦٣٤ شخصا فقد توفي في ذلك التاريخ رجل يدعى « قيصر غابانى » وعين منفذا لوصيته رهبنة تنتمي الى القديس « مارسيلوس » واشترط في وصيته ان تقسم امواله الى ٣ اقسام وان توزع قساطا سنويا على ورثته وقد عمل الرهبان ، على ما يظهر ، بجزء من الوصية واهملوا الجزء الاخر فقد استولوا التركة ونسوا الورثة

وسنة ١٠٢٥ تمكن الورثة من الحصول على امر من المحكمة بمطالبة الرهبنة باعادة ثروة المتوفى غابانى اليهم فاستانف الرهبان هذا الحكم وميزوه ولما لم يبق لهم سبيل لنقضه ادعوا بان المطالبين بالتركة يبلغون ٦٣٤ شخصا فستحيل توزيع التركة بالسواء

فعينت المحكمة مفتشا خاصا لتعيين الورثة الحقيقيين واخذ الرهبان يستعدون لدفع الاموال التي بقيت في حوزتهم نحو ٣ قرون

ماذا اخترع « ادبسون »

لادبسون المخترع الاميركي الاشهر اختراعات كثيرة عظيمة الاهمية في منفعة الانسانية فقد اخترع فضلا عن الضوء الكهربائي الذي اقيم له من اجل البويل الذهبي لمرور ٥٠ سنة على اختراعه الاختراعات الاتية :

الالة الكاتبة في البورصة اخترعها سنة ١٨٢٩ مع فرنكلين بوب

والتيبراتيره ساعد شولز في سنة ١٨٧٠ على اختراعها

سماعة التلفون الفحمية اخترعها سنة ١٨٧٦

الفونوغراف اخترعه في سنة ١٨٧٧

الضوء الكهربائي اخترعه في سنة ١٨٧٩

المحرك الكهربائي في القطارات والحوافل اخترعه في ١٨٨٢

الة الصور المتحركة اخترعها في سنة ١٨٩١

بطارية الفلي الخزونة اخترعها في سنة ١٩١٠

دولة عدد سكانها ١٦٥ نفسا

في بحر المانش جزيرة صغيرة تدعى جزيرة السرك عدد سكانها لا يتجاوز ١٦٥ نفسا تحكمها حكما مطلقا امراة تدعى « دلي بوه ونت »

وقد خلفت هذه السيدة والدها على حكم هذه الجزيرة وسكانها يدفعون لها الجزية طرق حبية فكل بيت يجب ان يقدم لها كذا طورا داجنة حسب ملايين المداخيل

ولا تباع قطعة ارض في هذه الجزيرة دون موافقتها وهي تعمل بمعدل لبرة انكليزية بالاسبوع اما التعليم فيها فاجباري منذ اكثر من ١٠٠ سنة

وتراقب هذه السيدة الحالة الصحية في جزيرتها الصغيرة وترمم الطرق وتسن شرائع صيد الاسماك لها اما حوادث الجنايات فلا وجود لها في هذه الجزيرة وسجنها لم يستعمل مرة واحدة حتى الان

فكاهات

فائدة القطب الشمالي

الاول – الى اين ذاهب ؟

الثاني – الى القطب الشمالي !

الاول – ولماذا ذاهب الى هناك ؟

الثاني – لان الليل هناك ستة اشهر ومثله النهار

الاول – وما يفيد ذلك ؟

الثاني – عند ما يواقبني صاحب المنزل طالبا الاجرة مساء اخبره ان يعود الي في الصباح التالي

قلب المتزوج

الزوجة – يقول لي بطرس انه لما تزوج سلم عروسه مفتاح قلبه

الزوج – نعم ! ولكنه ابدل القفل بالحال !

يهودي وابنه

الولد – لماذا غضب الله علينا ووزعنا بين شعوب العالم ؟

الاب – لا يا بني ان الله لم يغضب علينا بل غضب على هذه الشعوب فوزعنا بينهم

اقوال الحكماء

● كثيرا ما يضحك اللئيم اذا التقى بمزبكرة ولكنها ضحكة اللوم والحسد المتاكل

● اشرف صفات المرء ان يعيش لغاية

● جمال النور يضمحل من الانسان بفضائله

● الحزن الخفيف على الصوت والحزن الشديد اخرس

● الاموال المكتسبة حراما لا يتوج بها الاحفاد

● يجب استخدام الثروة الة للعمل لا ممثلا لشرف مدني او ميزة ادبية

● منزلة الحكمة من النفس منزلة الصحة من الجسد

● الاحتشام من صفات الرجل العظيم

● الحكم لا يحزن على الاشياء التي لم يناها ويسر بالاشياء التي نالها

تمالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلدنوا في خلاص قيمة اشتراكهم وسنتى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا

مهذب بن الفروي . صفاقس ، المبروك بن الفروي ، صفاقس ، محمد بن الفروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، محمد الاوامي ، ساقية الزيت ، عمر شطورو ، ساقية الزيت ، المكي الزياني ، ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقية الزيت ، محمد بن الحاج علي ، سوق الخميس ، حمادي بن الشابي ، سوق الخميس ، يونس بن الحاج الاخضر ، سوق الخميس ، الصادق بوسلامه شيخ الحمامات ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قليبيه ، الحاج النوري العاوي ، قليبيه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج ، شيخ الغرابه ، باجه ، عمار بن خليفة بن يونس ، شيخ عزوزه ، باجه ، علاله بن الصالح بن السوده ، شيخ سماسه ، باجه ، العربي بن الزناتي الجويني ، شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله ، شيخ الطباله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن بلحسن ، شيخ قضاضه ، باجه ، بو بكر بن الحاج المختار ، شيخ زواغه ، الشافعي بن الساكني ، باجه حمدان بن المولدي ، شيخ منزل حر ، نابل محمد بوحوش ، قنصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، ناجروين ، البشير بن ابراهيم الرحي ، السرس علي بن محمد الصغير ، السرس ، عبد الله الفواش

الدكتور جينو بوزاكا

الاستاذ المميز بكلية بولونيا

الاختصاصي في امراض الانف والحلق والاذنين

الرئيس كان بمصحة معهد بولونيا

نهج اليونان عدد ١٤ بتونس

يقبل المرضى من الساعة ٩ الى ١١

ومن ١٥ الى ١٧

محل الاحذية الزيتوني

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السايرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المحل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها – افرنجية وعربية – مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورقة الجلد ، وينصح صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما او حوله على البضائع (بنتر رمبورسمان) وللتاجر معاملة خصوصية ومن يجرب يشكر

الصعادة

معمل للذهب والجايد

لصاحبه السيد عبد الوهاب بوجمعه

يقبل جميع أشغال التجليد والتذهيب بأحسن الطرق الافرنجي مع الاتقان والمساعدة التامة في الثمن

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحاقي

المطبعة التونسية

الويبلية العصرية

جلب الوطني السيد الهادي بن محمد جميع ادوات صنع الويبلية العصرية على اختلاف اشكالها وهو مستعد لتحضيرها للمواطنين مع السرعة والاتقان وزهادة الاثمان فشرفوه بمحله بنهج سوق البلاط عدد ٤٤ بتونس تجدوا فيه ما يسركم ويرضيكم

مكتب الاستعلامات الشرقي

كل من اراد من ابناء المغرب الاقصى وتونس والجزائر وطرابلس وسورية ولبنان والعراق ونجد والحجاز واليمن والهند وجاوه وتركيا وايران والافغان الاستعلام عن اي شيء تجاري او مالي او معاملة تجارية او سفر او تاجير محلات للاقامة فليخابر مدير مكتب الاستعلامات الشرقي بداره (محمد متولي سويلم بشارع علي بك الكبير رقم ٢٨ بالاسكندرية) نظير عشرة قروش صاغ مصرية ترسل مع الاستعلام

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزيارات في محله الكائن بشارع باب منارة عدده بتونس كل يوم على الساعة الثامنة الى التاسعة صباحا ومن الثالثة الى الخامسة بعد الزوال تليفون عدد ٦٠ – ٣٩

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد ساسي الحجام بنهج الجزيرة باب بسيس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة من (اواس) و (مقصات) و (مكبنات حجامة) (احسن واحدث طراز (حجر سنجابه) بالمعيار كل ذلك باثمان مناسبة فلا تغفلوا .....

القناعة

محلات تجارية

بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ وعدد ٨ بتونس

لصاحبها علي النعيمي

تليفون عدد ١٤٠٠٥٥

يوجد بمحلاته المذكورة اعلاه البضائع الاتية وغيرها

قدرية – كرية – سكتودة – فلانيلة – توال – دانتون – زافير – بوبلين – امبر – تنزوك صحن كشكولات – كريمة قماش كساري بيوت – قماش ضارب – مختم الاجة – سانسان – قماش منادل قرين – سارج – سواري – بورصوات – اصطبك تاي – كسان تاي افلي – قاطيفة – ملبس سواري دوبلين وغير ذلك ومن كل نوع اجناس متباينة والوان مختلفة واسعار متعددة مع الثمن الرخيص العهود المقبول والبشاشة وحسن القبول

احسن انواع القطائف

يوجد عند السيد محمد الحداد بقهوته الشهيرة بسوق الكبة قطائف من الدال على عدة انواع من قطائف عسل بالاوز ثمن الكيلو فرنكات ١٦ وقطائف سكر بالاوز ثمن الكيلو فرنكات ١٢ وقطائف (شعر) من دون خدمة الكيلو فرنكات ١٠

فهرعوا للمحل تجدون مرغوبكم

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك والمحولات وتابين الاموال الخ

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرسم للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط وعلارم وكونوليات وبشاكر وقمرية بيضاء وشخمة وبرانس موستى صوف غسال وبرقيز محرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع مختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي الناجر نهج الكتبية عدد ٤ وللمحل تلفون عدد ٢٣٠٩٢

مستودع الصابون بالساحل

لصاحبه بوراوي هرابه

نهج الجنرال اوبير عدد ١٨ بسوسة

يوجد به مصوغ ونظارات وساعات مختلفة الانواع وزجاج قطع للساعات ولوازم اعداد الضوء الكهربائي ومنتجاته يقبل المقالات المعمولة جميع الخلقات الكهربائية